

## دشن الجولة الأولى من الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال

# رئيس الوزراء: تنفيذ الحملات الوقائية يؤكد السير بخطوات متقدمة إلى الأمام

# الحملة تستهدف ما يقارب (5) ملايين طفل في عموم المحافظات

## وزير الصحة: نهدف إلى إبقاء البلد خالياً من الأمراض الوبائية

التتي تبدلها وزارة الصحة في الحفاظ على البلاد خالية من هذا الفيروس. وفي محافظة المهرة دشن وكيل المحافظة لشؤون المديرية الساحلية محمد صداي حملة التحصين الوطنية ضد شلل الأطفال التي تستهدف 18 ألفاً و635 طفلاً وطفلة دون سن الخامسة بمحافظة. وفي التشدين الذي حضره مدير عام مكتب الصحة بالمهرة أحمد عفرير دعا الوكيل صداي كافة الآباء والأمهات إلى تحصين أطفالهم والتفاعل الإيجابي لتحقيق أهداف الحملة. وفي محافظة أبين دشن المحافظ جمال ناصر العاقل بمدينة الكود حملة التحصين بالعاقل إلى توسيع عمليات التنسيق المشتركة مع كل الجهات الدولية الداعمة للارتقاء بمستوى الصحة في المحافظة. من جانبه أكد مدير مكتب عام الصحة والسكان الدكتور الخضر السعدي أن إجمالي عدد المستهدفين من هذه الحملة 94 ألف و888 طفلاً وطفلة دون سن الخامسة بينما يبلغ عدد العاملين الصحيين الفأ و64 عاملاً صحياً موزعين على 643 موقعا. وفي محافظة ذمار ثمن أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة مجاهد العنسي جهود وزارة الصحة العامة والسكان في تنفيذ مثل الحملات التي تهدف إلى وقاية أطفالنا من الأمراض الفتالة. وأشاد الأمين العام العنسي خلال تشديسه حملة التحصين في المحافظة بمستوى أداء مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة والتفاعل التي تم وضعها لهذه الحملة.. مؤكداً دعم السلطة المحلية واهتمامها بتدليل كافة الصعاب. واستمع الأمين العام العنسي إلى شرح مفصل من قبل مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان الدكتور محمد الجماع عن الحملة وأهدافها والتي تستهدف الوصول إلى 391 ألف طفل وطفلة في 12 مديرية وينفذها ثلاثة آلاف و46 كادراً صحياً.

وفي محافظة ريمة دشن المحافظ علي سالم الخضمي أمس الحملة التي تستهدف على مدى 3 أيام 91 ألفاً و107 أطفال دون الخامسة من العمر بالمحافظة. وأكد المحافظ خلال التشدين أهمية تنفيذ الحملة على الوجه الأكمل وفقاً للخطة المعدة لذلك وبما يضمن الوصول إلى جميع الأطفال المستهدفين بالحملة في جميع القرى والعزل والناطق بمديرية المحافظة.

من جهته أكد مدير عام مكتب الصحة بالمحافظة الدكتور صادق السوري أن الحملة التي ينفذها عاملاً وعاملة صحية ومتطوعاً تشمي وفقاً لما هو مخطط لها من خلال الفرق الميدانية الثابتة والمتحركة.

وفي مدينة رداح دشن وكيل محافظة البيضاء لشؤون مديريات قطاع رداح الدكتور سنان جرعون حملة التحصين ضد شلل الأطفال 48 ألفاً و9 أطفال دون سن الخامسة بمديريات قطاع رداح السبع. وخلال التشدين دعا وكيل المحافظة أولياء الأمور إلى التفاعل الإيجابي مع الفرق المشاركة في الحملة والدفع بأطفالهم إلى مراكز التحصين الثابتة والمتحركة.

وفي محافظة الحديدة دشن الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة حسن أحمد هبيج ومعه مدير عام مديرية الحادي عبدالمعتم الرفاعي الحملة التي تنفذها وزارة الصحة العامة والسكان بالتعاون مع منظمته الصحية العالمية واليونيسيف.. وخلال التشدين دعا أمين عام محافظة الآباء والأمهات إلى سرعة تطعيم أطفالهم دون سن الخامسة خلال الحملة التي تأتي ضمن الحملات الاحترازية التي تنفذ من حين لآخر للحفاظ على

خلو اليمن من فيروس شلل الأطفال. من جانبه أشار نائب مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة الدكتور طاهر العمري أن عدد الأطفال المستهدفين من الحملة 532 ألفاً و518 طفلاً وطفلة وأن عدد الفرق المتحركة لتنفيذ الحملة 921 والفرق الثابتة 380 فيما يشارك في تنفيذ الحملة من العمال الصحيين 3842 عاملاً والناشئين 380 عاملاً.

وفي محافظة الحويز دشن المحافظ أحمد علي محسن ومعه مدير عام مكتب الصحة والسكان بالمحافظة الدكتور أمين حبيش الحملة التي تستهدف تطعيم أكثر من 1134 ألفاً و869 طفلاً وطفلة من خلال مواقع التحصين المتحركة والثابتة البالغ عددها 543 موقع تحصين منها تسعة مواقع ثابتة و 534 موقعا متحركا. وخلال التشدين استمع المحافظ من مدير التحصين الموسع بالمحافظة عبد الكريم عباس إلى شرح توضيحي حول مهام الحملة التي تنفذ من خلال الفأ و263 عاملاً صحياً.

وفي محافظة سقطري دشن مدير عام مديريه حديبو سالم داهق ومعه مستشاري الشيخ خليفة آل نهيان الحملة الوطنية للتحصين ضد مرض شلل الأطفال. وفي التشدين حث داهق العاملين ضمن فرق التحصين الى تكثيف الجهود والوصول الى جميع المناطق النائية والأرياف والبوادي والعمل من خلال النزول إلى التوعية بخطورة عودة مرض شلل الأطفال الى اليمن.

من جانبه أوضح رئيس قسم التحصين بمكتب الصحة بسقطري فهد طه بان الحملة تستهدف 11 ألفاً و397 طفلاً بالمديرية فيما يبلغ عدد فرق التحصين 40 فريقاً منها 32 متحركاً و8 ثابتة. وفي محافظة صنعاء دشن نائب وزير الصحة العامة والسكان الدكتور ناصر باعوم، ومعه وكيل المحافظة محمد علي جميل أمس الحملة من خلال تطعيم عدد من الأطفال في مركز المحافظة.

ودعوا الشخصيات الاجتماعية والسياسية في جميع مديريات المحافظة والتجمعات السكانية إلى التعاون الكامل مع فرق التحصين من أجل تحقيق أهداف هذه الحملة في القضاء على هذا المرض الخبيث واستئصاله من اليمن. من جانبه أشار مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة الدكتور خالد المنتصر إلى أنه سيتم تحصين 217 ألفاً و335 طفلاً وطفلة في مختلف مديريات المحافظة، من خلال الفرق التي ستقوم بتنفيذ الحملة في المحافظة البالغ عددها 999 فريقاً، و264 مشرف فرق و32 مشرف مديرية و16 مشرف محافظة.

وأضاف أن عدد العاملين الصحيين المشاركين في تنفيذ الحملة الفأ و917 عاملاً صحياً ومتطوعاً.. مشيداً بتفاعل الآباء والأمهات في أمس الأول للحملة. وفي محافظة حجة دشن وكيل وزارة الصحة لقطاع التخطيط الدكتور جمال ناشر ومعه مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة الدكتور أيمن منكوكر الحملة لعدد 410 آلاف و800 طفل وطفلة دون سن الخامسة.

واستمع الوكيل إلى إيضاح من مشرف التحصين بالمحافظة طارق مبارك حول الإجراءات المتبعة في تنفيذ الحملة، وإجمالي المشاركين فيها البالغ عددهم ألفاً و600 عامل صحي ما بين فرق متحركة وثابتة ومشرفين ميدانيين ومركزيين وشدد على أهمية الالتزام بالتحديات الواردة في الدليل الإرشادي للحملة وتجاوز أوجه القصور التي سبق التنبيه عليها خلال الحملات السابقة.. داعياً المواطنين للتفاعل مع الحملة ولما فيه مصلحة أبنائهم وتجنبهم مخاطر هذه المرض الخطير خاصة وأن محافظة حجة مجاورة للقرن الأفريقي المحتمل انتقال الفيروس إليها أكثر من غيرها.



حضر فعاليات التشدين الدكتور رامي المس مدير مستشفى المركزي وحسين باسرة مدير مكتب الصحة والسكان بمديرية عتق. وفي محافظة مارب دشن وكيل المحافظة علي محمد الفاطمي ومعه مدير عام مكتب الصحة الدكتور محمد أنق في مجمع الشهيد محمد هائل الطبي بمدينة مارب حملة التحصين التي تستهدف 48 ألفاً و686 طفلاً وطفلة دون سن الخامسة في مختلف قرى وعزل مديريات المحافظة.

وخلال التشدين أكد وكيل المحافظة ومدير عام مكتب الصحة بالمحافظة على أهمية التحصين في الحفاظ على صحة الأطفال ووقايتهم من الأمراض الفتالة ومنها شلل الأطفال.. لافتين إلى أن الحملة يعمل بها 584 عاملاً صحياً و87 مشرف فريق إلى جانب 24 مشرف مديرية. وفي سيئون دشن وكيل محافظة حضرموت لشئون الوادي والصحراء سالم سعيد المنهالي أمس حملة التحصين بمرکز رعاية الأمومة والطفولة في مستشفى سيئون العام.

وقام الوكيل المنهالي بحضور مدير عام مديرية سيئون سالم بن شمران ومدير مكتب الصحة العامة والسكان بالوادي والصحراء الدكتور هاني خالد العمودي بإعطاء لقاح التطعيم لعدد من الأطفال المستهدفين الذين اصطحبهم أهاليهم منذ الصباح الباكر. وأوضح مدير برنامج التحصين الصحي الموسع بوادي حضرموت جعفر ربيع بن عبيد الله أن الأطفال المستهدفين في هذه الحملة التي تستمر ثلاثة أيام يبلغ عددهم 86 ألفاً و296 طفلاً وطفلة منهم 16 ألفاً و509 أطفال أقل من سنة و69 ألفاً و787 طفلاً وطفلة أقل من خمس سنوات.

وبيّن أن عدد العاملين في الحملة 892 عاملاً ومتطوعاً فيما يبلغ عدد مشرفي الفرق 114 مشرفاً بمشاركة 130 سيارة إشراف و17 سيارة متحركة للإعلام.

وفي المكلا دشن وكيل محافظة حضرموت المساعد لشؤون مديريات الساحل ناصر سالم بلحبيث أمس بالمستشفى الجامعي للأمومة والطفولة بالمكلا حملة التحصين ضد شلل الأطفال التي تستهدف 115 ألفاً و680 طفلاً وطفلة بمديريات الساحل.

وخلال التشدين شدّد وكيل المحافظة المساعد على أهمية إنجاز فعاليات هذه الحملة الوطنية التي تنفذ من منزل إلى منزل في جميع المديريات والمناطق والتجمعات السكانية وتشمل جميع الأطفال دون سن الخامسة حتى لن سبق تحصينهم.. منوها بالجهود المبذولة من قبل مكتب الصحة والمشرّفين على الحملة واستعداداتهم الجيدة لتنفيذها.

فيما أوضح مدير عام مكتب الصحة والسكان الدكتور عبد الله سالم بن غوث أن الحملة تنفذ من خلال الفأ و273 عاملاً وعاملاً صحياً موزعين على 712 فرق ثابتة ومتحركة في 28 مديرية. وفي محافظة الضالع دشن المحافظ علي قاسم طالب أمس بمخيم المهشمين واللاجئين الصوماليين الجولة الأولى من الحملة الوطنية ضد شلل الأطفال التي تستهدف 128 ألف طفل وطفلة في مختلف مديريات وعزل وقرى المحافظة.

وحت المحافظ طالب جميع المواطنين وأولياء الأمور والمجالس المحلية والتعاون والتفاعل الإيجابي مع فرق التحصين في إنجاز وإنجاح مهمتها في تطعيم جميع أطفالهم المستهدفين في الحملة. من جانبه أوضح مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة الدكتور محسن الكوكبي أثناء التشدين أن الحملة تنفذ من خلال 511 موقعا صحياً ثابتاً ومتحركاً ويقوم بتنفيذها ألف و200 عامل صحي ومتطوع.

وفي محافظة تعز دشن وكيل المحافظة محمد عبدالمالك الهياجم أمس ومعه مديرية برنامج التحصين الموسع المذكورة غادة شوقي الهبوب ومدير عام مكتب الصحة والسكان بتعز الدكتور محمد عبدالدايم بحارة جامع الأشرفية الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال من منزل إلى منزل لجميع الأطفال دون سن الـ 5 من العمر.

وخلال التشدين دعا الوكيل الهياجم جميع أولياء الأمور للمبادرة في تلقيح أطفالهم سواء في المراكز الثابتة أو عند زيارة فرق التحصين للمنازل.

من جانبه عبرت مديرية برنامج التحصين الموسع بوزارة الصحة عن تفاؤلها بتحقيق نجاحات كبيرة في هذه الحملة على المستوى الوطني.. مؤكدة أن حملة التحصين لهذه الدورة كان الاستعداد لها جيداً ومبكراً وإن جميع الفرق مجهزة بجميع مستلزمات الحملة ومتواجدة في المواقع المحددة لها سلفاً. وفي محافظة صنعاء دشن رئيس لجنة التخطيط والمالية بالمجلس المحلي للمحافظة أحمد سالم القطاطري بالمستشفى الجمهوري الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال.

ويعمل في تنفيذ الحملة ألف و230 عاملاً صحياً ومتطوعاً موزعين على 612 فريقاً متحركاً و78 فريقاً ثابتاً يشرف تحت إشراف 212 مشرف ومشرّفة. وخلال التشدين أشار القطاطري إلى أهمية هذه الحملات في التحصين ضد فيروس شلل الأطفال.. حاشاً الآباء والأمهات على سرعة التوجه إلى مراكز التحصين لتطعيم أطفالهم من جانبه أكد مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة الدكتور فوزي ميخوت إن الحملة لا تعني الاستئناء عن عملية التحصين الروتينية للأطفال وإنما اكتسب أهميتها في الجهود

المضواحي فقد أكد أهمية تنفيذ هذه الحملة للحفاظ على اليمن خالية من شلل الأطفال. وقال أن تنفيذ الحملة يأتي تواصل للجهود السابقة في ظل تحديات محتملة بعودة الفيروس إلى بلادنا، موضحاً أن الاهتمام بالحملات والاهتمام بالتحصين الروتيني لجميع الأطفال فور ولادتهم سيحعل اليمن خالية من فيروس شلل الأطفال. ولفت إلى أن البنك الدولي قد ساهم في دعم تنفيذ هذه الحملة إلى جانب عدد من شركاء التنمية. بدوره قال مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في اليمن هيربي سميت، إن كل أبوين، سواء كانا يعيشان في اليمن أو في الولايات المتحدة، يرغبان بأن يتمتع مواليدهما بصحة جيدة.. وأضاف سميت قائلاً: «أمل بأن يأتي يوم في المستقبل يبدأ فيه كل مواليد اليمن حياتهم بآتم صحة، وأن ينمو ويتربّعوا عبر السنين، فني نهاية المطاف هؤلاء الأطفال هم من سيساعد في بناء مستقبل اليمن». وأشار إلى أن هذه هي نوعية المساعدة التي يريدهم الشعب الأمريكي من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لتقديمها لأولئك الأشد احتياجاً.

هذا وكان الأمين العام للمجلس المحلي بأمانة العاصمة أمين الجماع قد دعا في تصريح له خلال التشدين أولياء الأمور وكل القائمين على مستوى المجالس المحلية وعمال الحرات أن يكونوا دعماً كبيراً لإنجاح هذه الحملة كونها من أهم الحملات في أمانة العاصمة وعلى مستوى محافظات الجمهورية.

إلى ذلك أوضح مدير مكتب الصحة العامة والسكان بأمانة العاصمة الدكتور عبد الله العريضي أن الحملة تستهدف في أمانة العاصمة تحصين نحو 489 ألف طفل دون سن الخامسة من العمر داعياً أولياء الأمور إلى الإسراع في تحصين أطفالهم ضد هذا المرض الفتال.

هذا وتمثل حملة التحصين ضد شلل الأطفال هذه أولى حملات عدة تعتمزم الحكومة اليمنية مئة بوزارة الصحة، تنفيذها خلال عام 2014، وذلك بدعم فني ومالي مقدم من والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومنظمة الصحة العالمية واليونيسيف والبنك الدولي.

وفي محافظة لحج دشن الأخ/ أحمد عبد الله المجيدي محافظ لحج ومعه الدكتور عمر زين محمد مدير عام مكتب الصحة العامة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال من منزل إلى منزل في منطقة الفيوش. وتستهدف الحملة في المحافظة جميع الأطفال دون الخامسة من العمر والبالغ عددهم 147.138 طفلاً وتنفذ الحملة من قبل 1214 عاملاً صحياً ثابتاً ومتطوعاً و15 مشرفاً للفرق و30 مشرف مديريات وإجمالي الفرق 636 مقيم 607 فريق متحركة.

وقد دعا الأخ المحافظ جميع الآباء والأمهات عند التشدين إلى أن يسارعوا في تطعيم أطفالهم من هذا المرض الخطير والتفاعل بشكل إيجابي مع فرق التحصين لتطعيم الأطفال ما دون الـ 5 سنوات من العمر، مشيداً بالردود الإيجابية لمتكب الصحة بالمحافظة في توفير كافة المستلزمات للحملة.

من جهته قال الدكتور عمر زين مدير الصحة أن المكتب قد أعد خطة ضد شلل الأطفال من منزل إلى منزل ولدة ثلاثة أيام. الأخ يوسف أحمد يوسف مدير التحصين في لحج أعرب عن ارتياحه لتفاعل المواطنين في أمس الأول من الحملة لتطعيم أطفالهم داعياً إياهم إلى تشجيع الأقرباء والجيران وكل من يعرفونهم لتطعيم أطفالهم خلال هذه الحملة والحرض على استكمال جميع جرعات التحصين الروتينية الأخرى الخاصة بالأطفال حتى بلوغهم اللعاق والنصف من العمر ضد العنصرة الأمراض الفتالة، مؤكداً أن اللقاح مأمون ومضمون الفاعلية وليس له مضاعفات على صحة الأطفال.

وفي محافظة شبوة دشن أحمد علي باحاج صباح أمس ومعه الأخوة ناصر محمد القميشي وكيل المحافظة والدكتور ناصر علي المرزوقي القائم بإعمال مدير عام مكتب الصحة والسكان بالمحافظة وعلي سالم ناصر مشرف التحصين الصحي الشامل بمحافظة شبوة والحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال.

وخلال التشدين بمرکز الهلال الأحمر بالمحافظة أشار أحمد باحاج محافظ المحافظة إلى أن الدولة حريصة على تعزيز القوة المناعية للأطفال ضد هذا المرض الفتاك.

ودعا جميع الجهات الرسمية والشعبية التعاون إلى إنجاز هذه الحملة المجانية التي تستمر ثلاثة أيام وينظمها قطاع الرعاية الصحية الأولية بوزارة الصحة العامة والسكان بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية واليونيسيف والوكالة الأمريكية للتنمية وأشاد باحاج بألية التحصين التي تنفذ في الميدان من منزل إلى منزل والتي تراعي ظروف كل مديرية وقرية على امتداد المحافظة.

إلى ذلك أوضح علي ناصر المرزوقي بإعمال مكتب الصحة بالمحافظة أن الحملة تستهدف 107 آلاف و200 عامل صحي فيما يبلغ عدد الفرق الثابتة والمتحركة (864) وعدد مشرفي الفرق (220) مشرفاً و(34) مشرفي المديريات و(6) مشرفي المحافظة و(2) مشرف مركزي وعدد السيارات التي تنفذ الحملة (256) سيارة ودعا المرزوقي المواطنين إلى التعاون مع فرق التحصين والدفع بأبنائهم لتلقي جرعات اللقاح مؤكداً ضرورة تعاون السلطة المحلية وجميع منظمات المجتمع المدني بما يكفل إنجاز الحملة وتحقيق الأهداف المرجوة منها.

محافظات / بشر الحزمي، وئاد شيبلي، عادل قائد، محمد المشخر، عادل القباصي، محمد الوارفي، سبأ:

دشن رئيس مجلس الوزراء محمد سالم باسندوة أمس بالعاصمة صنعاء الجولة الأولى من الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال التي تنفذها على مدى ثلاثة أيام في الفترة 7 - 9 أبريل الجاري ووزارة الصحة العامة والسكان بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف والبنك الدولي والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في اليمن في عموم محافظات الجمهورية مستهدفة تحصين 4 ملايين و884 ألفاً و630 طفلاً دون سن الخامسة من العمر.

وقام رئيس الوزراء ومعه وزير الصحة العامة والسكان الدكتور أحمد قاسم العنسي وأمين عام المجلس المحلي بأمانة العاصمة أمين جمعان وممثلاً منظمة الصحة العالمية الدكتور أحمد شادول واليونيسيف جوليان هارنيس ومسئول القطاع الصحي بالبنك الدولي الدكتور علي المضواحي ومدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في اليمن هيربي اسميث بإعطاء اللقاح لمجموعة من الأطفال في الضفة العمرية المستهدفة.

وخلال التشدين استمع رئيس الوزراء من وزير الصحة إلى شرح تفصيلي عن الحملة وأهدافها وجهود وزارة الصحة بالتعاون مع شركاء التنمية في تنفيذ الحملة لإبقاء اليمن خالية من شلل الأطفال.

وفي تصريح لوسائل الإعلام خلال التشدين دعا رئيس الوزراء محمد سالم باسندوة كافة الآباء والأمهات إلى تحصين أطفالهم دون سن الخامسة من العمر خلال هذه الحملة من أجل حمايتهم من الإصابة بمرض شلل الأطفال، موجها السلطات المحلية في عموم محافظات الجمهورية بالعمل على تسهيل مهام فرق التحصين والمساهمة في إنجاح الحملة.

وهنا شعبنا اليمني بالإنجاز الذي حققته اليمن في إبقائها خالية من شلل الأطفال.. مقدراً الدور الذي تقوم به وزارة الصحة العامة والسكان وقيادتها في هذا الجانب، معرباً عن سعادته بتدشين الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال التي تستهدف القضاء على واحد من أخطر الأمراض التي تصيب الأطفال وتؤثر على حياتهم في الحاضر والمستقبل.

وأشار إلى أن تنفيذ مثل هذه الحملات الوقائية يؤكد أن اليمن تسير بخطوات متقدمة إلى الأمام كون الجيل الذي تستهدفه الحملة سيتحمل على عاتقه مسؤولية تطوير اليمن في المستقبل القريب وقيادته والوصول به إلى مصاف الدول المتطورة.

وأكد أن أطفالنا سينشؤون أصحاء وسيكونون قادرين على المساهمة في تطوير الوطن، معرباً عن شكره وتقديره للمنظمات الدولية والمسئولين فيها على تعاونهم مع الحكومة في إنجاح هذا العمل.. متمنياً لليمن المزيد من التقدم والتطور رغم كل ما يفعله الحاققون والعرقلون.

من جانبه أوضح وزير الصحة العامة والسكان الدكتور أحمد العنسي أن الهدف من الحملة التي يشارك في تنفيذها 40 ألفاً و784 عاملاً صحياً منهم ألفان و650 عاملاً صحياً للفرق الثابتة و38 ألفاً و134 عاملاً منتقلاً موزعين على الفئتين و650 فريقاً ثابتاً و19 ألفاً و67 فريقاً متحركاً هو للحفاظ على خلو اليمن من فيروس شلل الأطفال البري والحيولة دون عودته إليها في ظل الوضع الوبائي لشلل الأطفال وعودة الفيروس إلى بعض الدول في إقليم شرق المتوسط والتي كانت قد ظلت لفترة طويلة خالية من هذا المرض.

وقال: من ضمن أهداف وزارة الصحة وأهداف حكومة الوفاق أن يبقى هذا البلد وهذا المجتمع خالياً من الأمراض الوبائية. وأضاف بقول: نظراً لانتشار فيروس شلل الأطفال في منطقة القرن الإفريقي والبلدان الشمالية الإفريقية وفي بعض البلدان العربية ونظراً للنزوح الكبير من القرن الإفريقي وتبادل حركة الطيران بيننا وبين البلدان التي ظهر فيها فيروس شلل الأطفال وبحسب توصية منظمة الصحة العالمية والمنظمات الدولية كان لزاماً على الحكومة أن تقوم بتنفيذ حملات احترازية من أجل إبقاء هذا البلد خالياً من هذا الفيروس الخبيث.

وقدر جهود كل من ساعدوا وساهم في جعل هذا البلد خالياً من الوبائيات، متقدماً بالشكر لقطاع الرعاية الصحية الأولية بوزارة الصحة والبرنامج الوطني للتحصين على الجهود التي بذلت في الفترة الأخيرة.

ولفت إلى أن التحصين الروتيني قد وصل لأول مرة في تاريخ اليمن إلى نسبة عالية من التغطية حيث وصل عام 2011 إلى 81% وارتفع ليصل عام 2013 إلى 88.2% وهو ما يعد إنجازاً كبيراً جداً يشهداه المنظمات الدولية واللجنة الدولية التي حضرت قبل أسبوع وقيمت نشاط التحصين بصفة عامة في الجمهورية اليمنية، متقدماً بالشكر لأولياء الأمور والسلطة المحلية والقيادة السياسية ولكل من ساهم وشارك في الحفاظ على هذا البلد ليكون خالياً من الوبائية وبإلذات مرض شلل الأطفال.

من جهته أوضح ممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور أحمد شادول أن حملة التحصين ضد شلل الأطفال ستغطي كافة أنحاء اليمن من منزل إلى منزل.

وقال أن أكثر من 5 ملايين جرعة من لقاح شلل الأطفال قد تم توفيرها لهذه الحملة وتم تدريب الفرق وتوزيع العينات لتنفيذ الحملة أملاً أن تتم الحملة بنجاح وتغطية عالية جداً حفاظاً على أطفال اليمن في ظل الأوبئة الحادة في المنطقة.

ولفت إلى أن وباء كبيراً يحدث في الصومال وكينيا وإثيوبيا. وأيضاً عودة الوباء للظهور في سوريا والعراق بعد أن كانتا قد أعلنتا خلوهما من شلل الأطفال منذ سنوات طويلة.

وأوضح أن اليمن حتى الآن خالية من مرض شلل الأطفال حيث سجلت آخر حالة في عام 2006، متمنياً أن تبقى اليمن خالية من شلل الأطفال، مهيباً بالإعلام المساهمة في إنجاز الحملة من خلال تعزيز الوعي بأهمية تحصين الأطفال دون سن الخامسة من العمر ضد شلل الأطفال.

بدوره قال ممثل منظمة اليونيسيف في اليمن جوليان هارنيس أن منظمة اليونيسيف قد قامت بتوفير نحو خمسة ملايين وسبعمئة ألف جرعة من لقاح شلل الأطفال لهذه الحملة لتطعيم أربعة ملايين ولما نائة ألف طفل دون سن الخامسة في عموم محافظات الجمهورية.

وأوضح أن اليونيسيف قد ساهمت أيضاً في النفقات التشغيلية للحملة والتي تشمل إدارة الحملة وفي التثقيف الصحي والإعلام، مؤكداً أهمية قيام الآباء والأمهات والأهالي بتطعيم أطفالهم وأن يتأكدوا من أن أطفالهم قد حصلوا على لقاح شلل الأطفال لحمايتهم من مرض قاتل. وأشاد بجهود حملات التحصين السابقة والتي نجحت في حماية اليمن حتى الآن من مرض شلل الأطفال، لافتاً إلى أن فيروس شلل الأطفال البري لا يعرف حدوداً وقد ظهرت حالات في العراق وسوريا والقرن الإفريقي ومن المهم تلقيح جميع الأطفال لحمايتهم من هذا المرض. أما مسئول القطاع الصحي بالبنك الدولي في اليمن الدكتور على